مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية (الفيس بوك أنموذجاً)

(دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية جامعة البطانة بالسودان 2023م)

أ.د. الصّديق عبد الصّادق البدويّ بلّة

أستاذ تكنولوجيا التعليم – كلية التربية – جامعة البُطانة– السودان -

البريد الالكتروني siddige777@gmail.com **تلفون واتساب/00249923505563**

المستخلص

هدفت الدِّراسة التعرُّف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية (الفيس بوك أنموذجاً)، وذلك من خلال التعرف على درجة تحقق دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية، والتّعرف على درجة تحقق الآثار الناجمة عن ذلك، والتّعرّف على إمكانية محاربة شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لخطاب العنف والكراهية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدِّراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية بجامعة البُطانة بالسودان للعام الدراسي2022–2023م، تكونت عينة الدراسة من عدد (70) فرداً؛ (40) من الطلاب، و (30) من أعضاء هيئة التدريس، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن نتائج الدراسة: تحقق درجة دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية بوسط حسابي (4.3) وبدرجة تقديرية عالية جداً ، وأن الآثار الناجمة عن انتشار هذا الخطاب وتأثيره تحقق بوسط حسابي (3.8) وبدرجة تقديرية عالية، ويمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تحارب خطاب العنف والكراهية بوسط حسابي(4.1) وبدرجة تقديرية عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية والتي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث؛ توجد فروق تعزى لمتغير الصفة لصالح الطلاب، ومن توصيات الدراسة: تكثيف التوعية حول مخاطر خطاب العنف والكراهية.

الكلمات المفتاحيّة: شبكة الأنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، التطرف، العنصرية، التّعليم العالي.

Abstract

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

The study aimed to identify the role of social media networks in combating hate speech and violence (Facebook as an example). This was done by assessing the extent to which social media networks, specifically Facebook, contribute to the spread of hate speech and violence, evaluating the resulting effects, and examining the potential of these networks to combat hate speech and violence. The researcher used a descriptive analytical method and a questionnaire as a research tool. The study population consisted of faculty members and students at the Faculty of Education, Al Butana University, Sudan, for the academic year 2022-2023. The study sample included 70 individuals, with 40 students and 30 faculty members ,The data were analyzed using Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. The study found that social media networks play a significant role in combating hate speech and violence, with an average score of 4.3 and a very high rating. The study also found that the effects of hate speech and its influence were achieved with an average score of 3.8 and a high rating. Furthermore, social media networks have the potential to combat hate speech and violence, with an average score of 4.1 and a high rating. There were statistically significant differences in the average scores of the study sample regarding the role of social media networks in combating hate speech and violence, which can be attributed to the gender variable in favor of females. Additionally, differences were found based on the attribute variable in favor of students. The study recommends increasing awareness about the dangers of hate speech and violence.

Keywords: Internet, social media platforms, extremism, racism, higher education

أولاً: الإطار العام للدراسة

1- مقدمة:

لعل من أهم ما يميز هذا العصر هو التطور المتسارع في وسائل الاتصال والمعلومات؛ "وقد لامست تلك الثورة أبعاد المنظومة الحياتية كافة؛ حيث ساهمت في حالة من التقارب والتواصل وإزالة الفواصل ومتابعة الأحداث؛ بما تملكه من قدرات ووسائل تقنية عديدة يضاف إليها كل يوم تقنيات جديدة؛ ممّا جعل العالم قرية كونية صغيرة مترابطة بشكل مذهل وسريع. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث مفرزات الثورة المعلوماتية وأكثرها شعبية ورغم أن هذه المواقع قد أُنشئت للتواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أن استخدامها امتد ليشمل كافة المناشط السياسية والاجتماعية والثقافية. ومع بداية القرن الحادي والعشرين بدأت الشبكة الالكترونية (الانترنت) تشهد انتشاراً واسعاً إلى أن أصبحت من أهم وسائل الانتشار شيوعاً وإقبالاً من قبل الشعوب حيث أدت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والأنترنت إلى زيادة أعداد المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي(خالد،2008: 27)، وعلى الرغم من أنّ هناك العديد من الدراسات قد تناولت مواقع الاتصال الاجتماعي وفاعليته استخدامها في كثير من المجالات، إلا أن من أهم سلبيات وسائل التواصل كما جاء في دراسة: بريك وحيدوسي (2022م): نشر خطاب الكراهية، وزيادة ثقافة التعصب والتحريض والعنصرية، ونشر وقائع القتل والجريمة وثقافة القتل والإرهاب؛ حيث أن المتتبع لوسائل التواصل الاجتماعي

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

يلحظ بوضوح انتشار خطاب العنف والكراهية بصورة مخيفة؛ مما يسهم في غياب الأمن والسلمي المجتمعي. ويعد (الفيس بوك) من أكثر هذه الوسائل انتشاراً ؛ لما له من مميزات متعددة.

حيث تُجمع الكثير من الدراسات الاجتماعية والإعلامية على أنّ موضوع العنف وخطاب الكراهية والتحريض من الموضوعات بالغة الحساسية، وهو أمر مطروح ومتداول في مختلف بلدان العالم، ولا يكاد يخلو منه أي بلد أو مجتمع معاصر؛ لكنه يتفاوت من مكان لآخر ومن بلدٍ لآخر، وأن الكراهية كسلوك هي أحدى مظاهر السلوك الشخصي لبعض الأفراد في معظم المجتمعات (عمران، ،2019 ص 198).

2- مشكلة الدراسة:

يعد موضوع مواجهة خطاب الكراهية واحداً من الموضوعات الرئيسة والقضايا الأساسية التي برزت في الإعلام العربي في الآونة الأخيرة، فقد أصبح حاضراً بشكل يومي في بعض المواد الإعلامية: المكتوبة والمسموعة والمرئية، والمواد المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، وشكّل هذا الأمر خرقاً واضحاً لمواثيق الشرف الإعلامية (سكاي لاين، 2019م، ص 4)؛ وقد أصبح خطاب الكراهية أكثر وضوحاً خلال فترات الاضطرابات السياسية أو الاقتصادية وفي المجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية؛ لتوافر مقومات البيئة الحاضنة للكراهية، مثل: الاستقطاب والاختلالات المجتمعية والطائفية، وعادة ما تكون المستضعفون كالمرأة أو المنتمون إلى الأقليات القومية والأثنية والدينية واللغوية هم المستهدفون منها، ويترتب عليه إصابة هذه الفئات بالضرر؛ مما يزيد تهميشها، وربما ممارسة العنف ضدها (أبو سكين، 2021م، ص: 36).

استشعر الباحث من خلال المشاهدة والمعايشة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة العامة للناس أصبح منتشراً بصورة كبيرة وفي مختلف مجالات الحياة؛ ومع انتشار العنف والتعصب والتحريض في الحياة بصورة عامة وبوسائل التوصل الاجتماعي بصفة خاصة؛ والمتتبع للفيس بوك يشاهد ويسمع ويقرأ خطابات عديدة في التحريض على العُنف وفي إشعال نار الحقد والكراهية؛ وانتشار هذه الظاهرة يستدعي البحث فيها ومحاولة تفسيرها ومعالجتها والحد من انتشارها ونشر الوعي؛ لاسيما وأن الفيس بوك يتميز بانتشاره عالمياً وبعموميته، عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية (الفيس بوك أنموذجاً)؟

وتتفرّع منه الأسئلة الآتية:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

1- ما درجة تحقق دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية؟

2- ما درجة تحقق الآثار الناجمة عن انتشار خطاب العنف والكراهية بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)؟

3- ما درجة إمكانية محاربة شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لخطاب العنف والكراهية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، والصفة)؟

3- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرّف على:

1- درجة تحقق دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية .

2- درجة تحقق الآثار الناجمة عن انتشار خطاب العنف والكراهية بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

3- إمكانية محاربة شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لخطاب العنف والكراهية.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، والصفة).

4- فروض الدراسة:

تتمثّل فروض الدراسة في الفروض التالية:

1- يتحقق دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية بدرجة عالية.

2- تحقق الآثار الناجمة عن انتشار خطاب العنف والكراهية بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بدرجة تقديرية عالية جداً.

3- يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أن تحارب خطاب العنف والكراهية بدرجة تقديرية عالية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى للنوع (ذكور، إناث).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى للصفة (أعضاء هيئة تدريس، طلاب).

5- أهمية الدراسة:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الجهات التالية:

1. المجتمع من خلال بث التوعية لمحاربة خطاب العنف والكراهية وإشاعة روح الأمن والسلام.
2. المسؤولين عن التربية والإرشاد في المجتمعات من خلال:

- الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي محاربة الظواهر السالبة.
- الوقوف على الجوانب الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيمها، والجوانب السالبة لمعالجتها.

6- حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية (الفيس بوك أنموذجاً).
- **الحد الزماني** : تم تطبيق هذه الدارسة في العام الدراسي 2022-2023م.
- **الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- **الحد المكاني:** كلية التربية، جامعة البطانة، السودان.

7- مصطلحات الدراسة:

- **دور**: عرفه (مرسي، 2001، ص: 133) بأنه: " مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".
- **مواقع التواصل الاجتماعي:**

"هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم.الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي، 2003م، ص 23).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع إلكترونية تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل:الرسائل الخاصة والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات وهي تجمع الملايين من المستخدمين لتشارك وتبادل الاهتمامات.

- **الفيس بوك:** وهو وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي, والتي تسمح لمن يرغب بالحصول على موقع لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل وغيرهم، ويستخدم لتبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو.
- **خطاب العنف والكراهية:** قد صدر أول تعريف لخطاب الكراهية في الولايات المتحدة عام (1993م)؛ بأنه: الخطاب الذي يدعو إلى أعمال العنف أو جرائم الكراهية، ويوجد مناخاً من الأحكام المسبقة، التي قد تتحول إلى تشجيع ارتكاب جرائم الكراهية ، وعادة ما يستخدم أصحاب ذلك الخطاب، أساليب متعددة تجعل الآخرين يشعرون بعدم الأمن. وتشتمل: العنف والإيذاء، وتدمير الممتلكات، والتهديدات، وإطلاق ألقاب غير مستحبة، أو إرسال بريد مشبوه أو التقليل من شأن فرد أو جماعة اجتماعية (www.alarabiya.net,2013).
- **جامعة البطانة:**

جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة – محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر 2009م .وتم تخريج الدفعة الأُولى من الجامعة في العام2015م (دليل جامعة البطانة – السودان، 2017م: 15).

- **كلية التربية:**

تم تأسيس الكلية في عام 2001م، وتقع في الجانب الشرقي لمدينة رفاعة، وهي أقدم كليات الجامعة حيث أنها كانت تتبع لجامعة الجزيرة، وتم قبول أول دفعة (الدفعة 24) في تخصص الرياضيات والحاسوب وتخرجت في عام 2005م وأصبحت تقبل وتخرج تباعا طلاباً في تخصصات: اللغة العربية والدراسات الإسلامية واللغة الانجليزية والجغرافيا والتاريخ والفيزياء والرياضيات والكيمياء والأحياء، وفي العام الدراسي 2018/2017م تمت إضافة ثلاثة أقسام جديدة للكلية هي: علم النفس التربوي، والتربية الخاصة، ورياض الأطفال(دليل جامعة البطانة – السودان، 2017: 157).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

أ/ الإطار النظري:

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: يعرفها مركز معلومات الجوار الأوربي " EU Neighbourhood Info Centre" بأنها: عبارة عن مواقع على شبكة الانترنيت تتيح الفرصة للمستخدم من التواصل والاتصال مع الأفراد والتفاعل معهم وتبادل المعلومات والأفكار، ومشاركتهم البعض من اهتماماته داخل مجتمع افتراضي

(مركز معلومات الجوار الأوربي 2014 EU Neighbourdhood Info Centre : An ENPI Project)

ويعرفها الجهني (الجهني ، 2017م، ص 16): بأنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت, تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء, ويتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين, ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم المتاحة للعرض".

وعرفها (إبراهيم، 2014، ص 415م): "بأنها مواقع على الانترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات ذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة".

2- من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

- **الفيس بوك (Facebook)** : هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعّزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين, وقام بتأسيسه مارك زوكربيرج عام 2004 " طالب بجامعة هارفرد " بالاشتراك مع داستين موسكوفيتزوكريس هيوز, بلغ عدد مستخدميه حول العالم حسب إحصائيات موقع (الفيسبوك) في تاريخ 31 ديسمبر لعام 2014 مليار مستخدم نشط شهريا. ويقدر نحو 82.4% من المستخدمين من خارج امريكا وكندا (اطميزي، 2013م، ص 143) .

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الآلاف من

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع (الفيسبوك) وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض،

وتعد شبكة (الفيسبوك) العالمية من الشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية الأكثر استخداماً ودخولاً ومشاركة للمحتوى حول العالم؛ حيث أسهمت هذه الشبكة منذ انطلاقتها في العام (2004م) في زيادة إقبال الناس على التواصل الاجتماعي، ومشاركة الأحداث والأخبار، فضلا عن الدور الذي اضطلعت فيه في مجال التسويق والإعلان والأعمال التجارية، وتتنافس هذه الشبكة عالمياً مع مجموعة كبيرة من الشبكات الاجتماعية التي تقدم كل منها مزايا وإضافات وخدمات متنوعة في مجال التواصل الاجتماعي أو في مجال الإعلام مثل" تويتر"،" لينكد ان"،" جوجل بلس" وغيرها.. (نصر، 2010م، ص 33).

- **من مميزات موقع الفيس بوك:**

من أهمّ المميزات التي يتميز (محمد، 2012م، ص: 46):

أ- **الملف الشخصي:** فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئي ملفاً شخصياً، يحتوي على: معلوماتك الشخصية، صورك، أُمور مفصّلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين؛ كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.

ب- **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة (الفيسبوك) بواسطة بريده الالكتروني أو رقم هاتفه.

ج- **إنشاء مجموعة:** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعاً الكترونياً يجتمع حول قضية أو قضايا معينة؛ سياسية كانت أم اجتماعية، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

د. **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصّصة بصفحة الملف لأي مستخدم؛ بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

هـ – **النّكزة:** منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية؛ لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض، وهي عبارة عن إشعار يُخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

و– **الصور:** وهي الخاصية التي تمكّن المستخدمين من الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها؛ بل وتحميل الفيديوهات والمقاطع الصوتية.

ز– **الحالة:** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم، وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي (البث المباشر.

ح– **التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسة لجميع المستخدمين؛ حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل: التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة، والأعياد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

ط– **الهدايا:** ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم؛ تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

ي– **السوق:** هو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.

ك– **إنشاء صفحة خاصة على موقع (فيسبوك):** ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة؛ ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة (Facebook adds).

والمتتبع لموقع (فيسبوك) يلحظ التطور المتواصل والتحديث المستمر للبرنامج لسد الثغرات وتطوير الخدمة. ولعل من مميزات موقع (الفيسبوك) في مجال خطاب العنف والكراهية أن له قوانين تمنع ذلك وتصل لمرحلة حذف المحتوى أو حجبه بل وحذف المستخدم نفسه؛ ومع مرور الأيام تزداد وتتطور الضوابط في سبيل تقديم خدمة جيدة.

– **من عيوب موقع الفيس بوك:** من عيوب (الفيسبوك) في مجال خطاب العنف والكراهية : السرعة في نشر البيانات الضارة بالآخرين "يمكن أن يُشكّل الفيس بوك شأنه شأن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى طريقةً لمُمارسة التنمّر الإلكتروني على الآخرين، حيث تُسهّل هذه المنصات على بعض الأشخاص

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

السيّئين ترهيب المستخدمين الآخرين ومُمارسة العنف اللفظي أو غيره عليهم، حيث يسهل إخفاء هوية الشخص المُتنمّر من خلال إنشائه حساب مُزيّف، وكسب ثقة الآخرين والتنمّر عليهم بعد ذلك، والجدير بالذكر أنّ التنمّر الإلكتروني لا تتمّ مُمارسته على الأطفال فقط بل قد يُمارس على الأشخاص البالغين (mawdoo3.com). وهذه من أخطر سلبيات (الفيسبوك) التي من شأنها الاسهام بنشر خطاب العنف والكراهية.

3- خطاب العُنف والكراهية:

وُصف خطاب الكراهية على أنه "المحنة الخاصة بالأقليات والشعوب الأصلية" (Susan (Benesch July 2014). وللأسف، فإن خطاب الكراهية والتحريض عليها يتزايدان في العديد من البلدان عبر كل القارات، وكثيراً ما تنتقل رسائل الكراهية هذه من خلال وسائط الإعلام التقليدية والإنترنت. وهناك عدد من العوامل المساهمة في كون الأقليات هدفاً لخطاب الكراهية في وسائط الإعلام.

- **أشكال خطاب العنف والكراهية:** لما كانت التعريفات لمصطلح الكراهية ومصطلح الكراهية متعددة ومتباينة؛ فقد ظهرت الحاجة لتحديد ماهية المضمون، بعيداً عن تباينات الألفاظ لمفهوم خطاب الكراهية؛ حيث حددت الفقرة الثانية من المادة (20) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المضمون اللازم توافره للتمييز بين الصور المختلفة لخطاب الكراهية ولتحديد أياً منها محظور ويشكل استثناء على حرية التعبير؛ وقد حددت المادة سالفة الذكر هذا المضمون في ثلاث صور هي (الكراهية القومية) و(الكراهية العنصرية) و (الكراهية الدينية)؛ وبناءً عليه فإنّ خطاب الكراهية المحظور يجب أن يأتي مبيناً على أيّ من الأُسس السابقة، وفي غياب هذا الأساس التمييزي يُعتبر منع الخطاب أو تقييده بأي شكل من الأشكال انتهاك لحرية التعبير. وفي الأعم الأغلب يجد المتابع لخطابات الكراهية أن هناك قواسم مشتركة تجمع بينها، تشكل أساس التمييز فيها، من خلال هذه الأشكال الثلاثة؛ فإما أن يكون التميز بسبب القومية أو اللون أو الدين، وفي الحالات الثلاث يوصف الخطاب بأنه خطاب كراهية؛ يتوجب مقاومته والرد عليه بالأساليب القانونية والعلمية.

" ولما كان مصطلح التمييز يعني أن أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل على أساس العرق أو الأصل أو الدين أو الجنس أو الملكية أو المولد أو اللون، أو أي سبب آخر من شأنه إضعاف أو منع التمتع

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

على قدم المساواة بحقوق الإنسان وحرياته السياسية سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو أي مجال من مجالات الحياة العامة. (البنا، وعبود، 2022م،ص 8).

ولعلّ من الصعوبة بمكان في بض الحالات توصيف الخطاب على أنه خطاب كراهية؛ والسبب في ذلك أنه يدخل ضمن نقاشات حول بعض تصرفات الحكومات أو الأجهزة الأمنية بالدولة أو ما شابه ذلك؛ لذا فإنّ التمركز حول التوصيفات الثلاثة في الحالات العامة يمكن أن يكون هو المخرج في مثل هذه الحالات.

ويرى الباحث أن خطاب الكراهية بمفاهيمه السابقة يعني الانتقاص من قيمة وقدر الآخرين والإساءة لهم؛ وعندما يتجاوز هذا الخطاب الحدود ويدعو إلى استخدام العُنف ضد الآخر يتحول من خطاب كراهية إلى خطاب عُنف.

4- انتشار خطاب العنف والكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

يعُد التنافر الفكري من أبرز أشكال خطاب الكراهية المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي كما أوضحت اليونسكو (ريتا، 2015، ص 17) ؛ فقد سمحت شبكة الأنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتلاقي أصحاب الفكر المتعصب والمتطرفين عبر المسافات وبأسماء وهمية؛ وسهّلت عملية التواصل بينهم بمبالغ زهيدة؛ وذلك بهدف الحشد والتجنيد لبث الكراهية تجاه فئات ومجموعات معيّنة؛ فطبيعة الإنسان كما تؤكد نظرية التنافر الفكري (لليون فاسنجر) تسعى دائماً للتوافق الفكري، وتبحث عن كل ما يتوافق مع آرائها ومعتقداتها لتقلل من حالات التنافر التي تحدث مع أي آراء متناقضة، ويجد الأشخاص المتطرفون والمتعصبون، والذين يودون نشر خطاب الكراهية وبث رسائل ازدراء وتحقير في وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الأنترنت العديد من السبل منها: التعليق في مواقع الأخبار، وعادة ما تكون تعليقات لا علاقة لها بالخبر نفسه، حتى بدأت العديد من الصحف فرض الرقابة المسبقة على التعليقات، وقامت صحف أُخرى ومنها صحف في الولايات المتحدة بإلغاء تلك الخاصية بسبب الكراهية المنتشرة.

ب/ الدراسات السابقة:

تحصل الباحث على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

1- **دراسة إبراهيم (2023م)**: هدفت الدراسة الكشف عن خطورة خطاب الكراهية في التكوين البنيوي للمجتمع السوداني المترامي الأطراف، ومعرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، ومن أهم النتائج: أكّدت الدراسة أن الكراهية تمثّل إحدى المشاعر الإنسانية التي قد تظهر آثارها نتيجة المرور ببعض التجارب التي تخالف ضوابط الأمن والأمان في المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة ضبط الخطاب الديني والإعلامي، ومراجعة التشريعات والنظم الإعلامية والاتصالية، وتعزيز قيم ثقافة السلم المجتمعي في ربوع البلاد، وعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل لنبذ خطاب الكراهية، وصياغة منهج تساعد في نشر ثقافة الوحدة الوطنية وأخلاقيات المهنة.

2- **دراسة أبو الحسن (2022م)**: تستهدف الدراسة وبشكل أساسي إبراز دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح، ومجموعة من الأهداف الفرعية منها: تحديد مفهوم خطاب الكراهية وممارساته وسماته وخصائصه في وسائل الإعلام، وصد أسباب خطاب الكراهية، والتعرف على الآثار الناجمة عن انتشار خطاب الكراهية على المجتمع ومنظومة القيم، والتعرف على ممارسات الإعلام الخاصة ببناء ثقافة التسامح، واقتراح مقرر دراسي لطلاب الإعلام يعني بدور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية ودعم ثقافة التسامح. اعتمد الدراسة على أسلوب المنهج الإعلامي في جمع البيانات ، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن بهدف المقارنة بين استجابات المبحوثين في وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء وأداة المقابلات المتعمقة مع عدد من أساتذة وخبراء الصحافة والإعلام والمجتمع المدني؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة الحصصية بلغ عددهم (100) فرداً من الإعلاميين العاملين بالصحافة والإذاعة والتلفزيون والمواقع الالكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعتين من الأسباب الخاصة بإنتاج خطاب الكراهية، تتمثل المجموعة الأولى في التأثيرات الخارجية ومنها: مراعاة السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية ، والرغبة في إرضاء مالك الوسيلة الإعلامية، بينما تتركز المجموعة الثانية حول العوامل الذاتية ومنها: الرغبة في تحقيق الربح المادي والشهرة والانتشار، وغياب الوعي بخطاب الكراهية، وغياب الوعي بالقوانين التي تحرّم خطاب الكراهية، وأكدت الدراسة تأثير المحيط الاجتماعي ، بشكل أو بآخر، على إنتاج خطاب الكراهية، نتيجة المغالاة في التصنيف الاجتماعي وبناء الهوية السلبية عن الآخرين، وفي المقابل الإيمان بضرورة دعم وترسيخ ثقافة التسامح؛ مما يتطلب تعاون الإعلام مع غيره من مؤسسات التنمية الاجتماعية في إطار استراتيجية عامة تستهدف دعم وترسيخ ثقافة التسامح.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

3- **دراسة بريك، وحيدوسي (2022م):** تحاول الدراسة البحث عن إشكالية تنامي الخطابات التي تدعو للعنف والكراهية وتعدد أشكالها وفضاءاتها، في ظل ما يشهده هذا العصر من انفجار معلوماتي استحدثت معه العديد من المنصات على غرار مواقع التواصل الاجتماعي التي حدثت في السنوات الأخيرة عن دورها الأساس كمنصات للحريات المفتوحة لتصبح أوعية تحتوي هذا النوع من الخطابات التي تشكل خطراً حقيقياً على المستوى الفكري والأخلاقي والثقافي والاجتماعي للمجتمع عموماً وللشباب بشكل خاص على اعتبارها الشريحة الأكثر استخداماً لهذه المواقع، التي أصبحت تحت طائلة الاتهام بكونها شريكاً في نشر العنف الالكتروني الذي مآله لامحالة الانتقال من المواقع إلى الواقع، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة للدراسة التي طُبقت على عينة من الشباب المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي، من نتائج الدراسة: تساهم الشبكات الاجتماعية في نشر خطاب الكراهية، زيادة ثقافة التعصب والتحريض والعنصرية، نشر وقائع القتل والجريمة وثقافة القتل والإرهاب.

4- **دراسة الخصاونة (2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم خطاب الكراهية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم أداة للدراسة(استبيان)تم توزيعه على عينة من الصحفيين الأردنيين وبواقع (300) صحفي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً في نشر خطاب الكراهية، وأن انتشار خطاب الكراهية يثير الفتن بين مكونات المجتمع، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

5- **دراسة الطائي (2020م):** هدفت الدراسة التعرف على مسئولية الاعلام العربي عن خطاب الكراهية، تقصي دور الاعلام الدولي والإقليمي في إثارة خطاب الكراهية، ودراسة أسباب ودوافع خطاب الكراهية في وسائل الاعلام، والبحث في النظريات المفسرة للعنف وخطاب الكراهية، والبحث في أثار ونتائج خطاب الكراهية في وسائل الاعلام تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي استخدم الباحث أداة الملاحظة.

6- **دراسة حجاب (2018م):** هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية وأشكاله المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع الأردني، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (400) فرداً من مختلف تجمعات المجتمع الأردني في العاصمة عمان، ومن أهم نتائج الدراسة: تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفاً أمام الأزمات، ويمكن أن تسهم مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف، وذلك من خلال نشر ثقافة الاحترام المتبادل، وممارسة أنشطة في المجتمع لمحاربة الكراهية.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

ومن أهمّ التعليقات على هذه الدراسات:

- حداثة الدراسات ، حيث أن الدراسات كلها حديثة؛ ويرجع ذلك لحداثة ظهور وسائل التواصل الاجتماعي نفسها؛ وتنامي وانتشار ظاهرة خطاب العنف والكراهية.
- أن كل الدراسات تناولت خطاب الكراهية عبر الإعلام استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها خصصت من وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، وخصصت من العينة طلاب الجامعات.
- تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة وفي الأداة؛ حيث استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة بينما استخدمت دراسة أبو الحسن (2022م) المقابلة إضافة إلى الاستبانة؛ بينما اختلفت دراسة إبراهيم (2023م) باستخدامها المنهج الوصفي المبني على وصف الظواهر وتحليليها بدون استخدام الاستبانة،
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في المنهجية وفي بناء الاستبانة وفي الإطار النظري.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

1- **منهج الدّراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات. ويقوم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي تواجه الواقع، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور. ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة (جابر، وكاظم، 1985، ص 136).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

2- **مجتمع الدراسة** تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية بجامعة البطانة بالسودان للعام الدراسي 2022-2023م ؛ حيث يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (63) ، وطلاب الدفعة التاسعة وعددهم (441) طالباً.

3- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (70) فرداً، والجدول التالي يوضح الخصائص الأولية لتوزيع لعينة الدراسة:

الجدول (1) يوضح يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات:

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
النوع	ذكر	46.000	65.7
	انثى	24.000	34.3
الصفة	عضو هيئة تدريس	30.000	42.9
	طالب	40.000	57.1

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة أكبر من عدد الإناث؛ حيث بلغ 65.7% من النسبة الكلية لعينة الدراسة كما تفوق عدد أفراد العينة من الطلاب وكانت نسبتهم 57.1% من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما شكلة درجة الأستاذ المساعد الأغلبية من بين الدرجات الوظيفية الأخرى في عينة الدراسة وبلغت 57.1% من النسبة الكلية لعينة الدراسة.

4- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات؛ إذ تساعد في الحصول على الحقائق، وتجميع المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

قام الباحث باستطلاع بعض الدّراسات السابقة، وعلى ضوئها تم تصميم الاستبانة من جزأين: البيانات العامّة والمحاور، تتكون الاستبانة من ثلاثة محاور وزعت كلاتي:

ثبات المقياس (الاستبانة): يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

أ- **صدق المحكمين:** تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (5) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثان بتطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (20) مفردة من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية:

طريقة ألفا كرونباخ : (Cranbach's Alpha) استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك: حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
90.8	**28**

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق = الجزر التربيعي لمعامل الثبات = $\sqrt{0.94}$ = 0.89

فان ذلك يعني إن صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (0.94) وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح؛ مما يدل على أنّ المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبانة النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذه الاستبانة بصورتها الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 94% وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 89% تقريباً ، على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

الجدول (2): معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الاستراتيجي

الرقم	محاور الدراسة	معامل الفا	معامل الارتباط
1	دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية.	0.90	0.95
2	الآثار الناجمة عن انتشار هذا الخطاب وتأثيره	0.89	0.94
3	دور شبكات التواصل الاجتماعي أن تحارب خطاب العنف والكراهية	0.88	0.93
	إجمالي عبارات الاستبانة	0.89	0.94

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

يتضح من الجدول (1) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.60) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

الجدول (3): توزيع محاور الاستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية	11
2	الآثار الناجمة عن انتشار هذا الخطاب وتأثيره	8
3	دور شبكات التواصل الاجتماعي أن تحارب خطاب العنف والكراهية	9
	إجمالي عبارات الاستبانة	28

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

قد اعتمد الباحث في إعداد هذا القسم علي مقياس ليكرت(Likert Scale) الخماسي وهو يتراوح بين (الموافقة وعدم الموافقة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالآتي:

1. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة علي العبارات.
2. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي: كبيرة جداً (5)، كبيرة(4)، متوسطة (3)، قليلة (2)،قليلة جداً (1)، وقد تم حساب الأوساط المرجحة لهذه الدرجات كما في الجدول التالي:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

الجدول (4): الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	قليلة	قليلة جداً	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1 – 1.79	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	4.20 – 5

المصدر: (عبد الفتاح، 2017م)

وعليه نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين على الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه آراء المبحوثين. ولمعرفة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة المشاهدة لكل عبارة (سؤال) على حدة تم استخدام اختبار مربع كأي، لحساب القيمة الاحتمالية لتحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى دلالة (0.05) (حيث أن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح بها في نتائج الاختبار والقيمة 5% هي القيمة المستخدمة في معظم البحوث) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من (0.05) فهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلال إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وفى هذه الحالة نختبر الوسط الفعلي (المشاهد).

5- **أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:** تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- معادلة اختبار ت (T-Test) اختبارات الفروق بين متوسطين مجتمعين مستقلين Independent- Samples T Test)

4- تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

5- معامل ارتباط بيرسون

رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تناول الباحث في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، وقد قام الباحثان بترميز البيانات وعرضها في جداول توضح تقدير الدرجات في شكل اوساط واوزان لعبارات الاستبانة، وتحليل إحصائي ووصفي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض الدراسة ثم اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال الاختبارات الآتية:

1- الفرض الأول: تتحقق درجة دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية بدرجة عالية؛ لاختبار هذا الفرض قام الباحث بتحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك كما يلي:

حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور.

الجدول (5): يوضح بيانات تحليل المحور الأول

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	قيمة كاي	الدلالة	الدرجة
1	سهولة الاطلاع على بيانات الآخرين وأفكارهم.	4.386	0.804	46.914[a]	0.000	كبيرة جداً
2	سرعة التواصل مع الآخرين مهما كانت المسافات بين المستخدمين.	4.057	0.883	21.086[a]	0.000	كبيرة
3	توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بصورة سهلة.	4.500	0.812	67.486[a]	0.000	كبيرة جداً
4	الانتشار السريع للمعلومة.	4.586	0.670	40.486[b]	0.000	كبيرة جداً
5	قابلية التعديل والتزوير في البيانات.	4.471	0.829	62.686[a]	0.000	كبيرة جداً
6	الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي.	4.314	0.843	40.971[a]	0.000	كبيرة جداً
7	صعوبة التحقق من صحة البيانات.	4.086	0.897	27.029[a]	0.000	كبيرة
8	صعوبة مراقبة كل البيانات المرسلة	4.171	0.963	26.571[a]	0.000	كبيرة
9	ضعف القوانين فيما يخص الإساءة للآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي	3.943	0.946	13.086[a]	0.004	كبيرة
10	التوثيق لبقاء البيانات لأطول وقت	4.386	0.804	46.914[a]	0.000	كبيرة جداً

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

11	سهولة استغلال الجماعات المتطرفة والأشخاص المنحرفين للشباب	4.543	0.774	72.971[a]	0.000	كبيرة جداً
المتوسط العام للمحور		**4.313**	**0.839**		**0.000**	**كبيرة جداً**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

من الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام لجميع (ميول) استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة جداً) بمتوسط حسابي (4.313) وانحراف معياري (0.839)؛ مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة: (يتحقق درجة دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر خطاب العنف والكراهية بدرجة عالية)؛ وتشير هذه النتيجة للدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب العنف والكراهة من خلال نموذج موقع (الفيس بوك)، وأنها تسهم اسهاماً كبيراً إشعال نار الفتن والصراعات والخلافات بين الأفراد والجماعات؛ ويعزي الباحث ذلك للتطور الكبير في مجال الاتصال وتقنيات المعلومات وأن الأجهزة والخدمة أصبحت بأسعار زهيدة لذا اتسع انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ لذا أصبح متاحاً للغالبية المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي؛ والنتيجة من الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة (بريك، وحيدوسي 2022م) والتي توصلت إلى: تساهم الشبكات الاجتماعية في نشر خطاب الكراهية، زيادة ثقافة التعصب والتحريض والعنصرية، نشر وقائع القتل والجريمة وثقافة القتل والإرهاب؛ كما تتفق مع دراسة (الخصاونة 2021م) ودراسة (الطائي 2020م) والتي توصلت إلى: أن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً في نشر خطاب الكراهية، وأن انتشار خطاب الكراهية يثير الفتن بين مكونات المجتمع، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

2- الفرض الثاني:

تتحقق الآثار الناجمة عن انتشار خطاب العنف والكراهية بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بدرجة تقديرية عالية جداً. لاختبار هذا الفرض قام الباحث بتحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك كما يلي:

حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

الجدول (6): يوضح بيانات تحليل المحور الثاني

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	قيمة كاي	الدلالة	الدرجة
1	إثارة الفتن	3.814	1.120	27.571[c]	0.000	كبيرة
2	التحريض على العنف والتطرف	3.971	1.191	36.571[c]	0.000	كبيرة
3	بث العصبية الطائفية.	3.929	1.183	33.286[c]	0.000	كبيرة
4	نشر وبث الشائعات لأغراض تهدد السلم والاستقرار الاجتماعي.	3.814	1.107	29.857[c]	0.000	كبيرة
5	غرس الحقد بين الطوائف	3.729	1.273	20.429[c]	0.000	كبيرة
6	نشر الكراهية بين الشعوب	3.429	1.430	13.143[c]	0.011	كبيرة
7	إشانة سمعة الآخرين.	3.957	1.197	35.286[c]	0.000	كبيرة
8	تدمير المجتمعات وهدم الأُسر	4.057	1.226	49.714[c]	0.000	كبيرة
	المتوسط العام للمحور	**3.838**	**1.216**		**0.001**	**كبيرة**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

من الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام لجميع (ميول) استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (3.838) وانحراف معياري (1.216) ؛ مما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص عل : (تحقق الآثار الناجمة عن انتشار هذا الخطاب وتأثيره بدرجة تقديرية عالية جداً)، ويعزي الباحث ذلك للانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي عموماً والفيس بوك خصوصاً؛ مما يستدعي انتشار سرعة البيانات سلباً وإيجاباً؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حجاب 2018م) والتي توصلت إلى: شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) تعمل على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفاً أمام الأزمات، و يمكن أن تسهم مؤسسات

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

المجتمع المدني وخاصة المؤسسات الدينية والإعلامية في محاربة الفكر المتطرف، وذلك من خلال نشر ثقافة الاحترام المتبادل، وممارسة أنشطة في المجتمع لمحاربة الكراهية.

3- الفرض الثالث:

يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أن تحارب خطاب العنف والكراهية بدرجة تقديرية عالية. لاختبار هذا الفرض قام الباحث بتحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك كما يلي:

حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور.

الجدول (7): يوضح بيانات تحليل المحور الثالث

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	قيمة كاي	الدلالة	الدرجة
1	سهولة الوصول إلى الآخرين يمكن من نشر التوعية على نطاق واسع	4.757	0.523	69.971[b]	0.000	كبيرة جداً
2	إمكانية استخدام وسائط متعددة متنوعة في محاربة خطاب العنف والكراهية الكراهية.	4.429	0.894	57.200[a]	0.000	كبيرة جداً
3	إمكانية الوصول للمخالفين لقوانين النشر أو حظرهم.	4.086	1.060	44.429[c]	0.000	كبيرة
4	سهولة حفظ البيانات المنشورة أو تعديلها.	3.871	1.179	29.286[c]	0.000	كبيرة
5	إمكانية إنشاء مواقع خاصة بالتوعية ومحاربة خطاب الكراهية والعنف	4.000	1.180	41.714[c]	0.000	كبيرة
6	سهولة بث روح التسامح والسلام بين الناس.	4.057	1.102	42.286[c]	0.000	بكبيرة
7	سهولة إمكانية الوصول للمواقع الإرشادية والتوعوية.	4.229	0.951	60.143[c]	0.000	كبيرة جداً

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

8	سهولة محاربة العنف خطاب الكراهية.	4.014	1.000	47.857[c]	0.000	كبيرة
9	سهولة التحكم في المادة المنشورة من قبل إدارة الموقع (الفيس بوك).	3.671	1.305	24.857[c]	0.000	كبيرة
	المتوسط العام للمحور	4.124	1.021		0.000	كبيرة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

من الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام لجميع (ميول) استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (4.124) وانحراف معياري (1.021)، يؤكد ذلك صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على: (يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أن تحارب خطاب العنف والكراهية بدرجة تقديرية عالية)؛ وهذه النتيجة تؤكد الدور الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال نموذج (الفيس بوك) في محاربة خطاب العنف والكراهية؛ ويعزي الباحث ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجرد وسيلة حديثة سريعة في نشر المعلومات والبيانات؛ يمكن استغلالها في الشر و الخير.

4- الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى للنوع (ذكور، إناث).

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -test ويوضح الجدول رقم (8) نتائج فحص الفرضية:

الجدول (8): يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

ذكر (ن =46)		أنثي (ن = 24)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
114.96	12.26	115.83	16.27	2.461	68	0.801	دالة احصائياً

قيمة (ت الجدولية = 1.96) * دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

من الجدول أعلاه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى للنوع لصالح الإناث وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة = (2.461) ومستوى الدلالة الاحصائية = (0.801) وهي قيمة داله إحصائياً عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)؛ وهذه النتيجة تدحض الفرض في عدم وجود فروق؛ وتؤكد أنّ الإناث أكثر استشعاراً بدور (الفيس بوك) في محاربة خطاب العنف والكراهية؛ ويعزي الباحث ذلك أن الأنثى هي الأم وبطبعها الأم هي الأقرب للابن، وهي التي تتحمل مسؤولية التربية، والمعنية بها أكثر من الأب بحكم ملازمتها للطفل.

5- الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية تعزى للصفة (أعضاء هيئة تدريس، طلاب)، لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -test ويوضح الجدول التالي نتائج فحص الفرضية:

الجدول (9): يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

أعضاء هيئة التدريس (ن =30)		الطلاب (ن =40)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
111.20	13.02	118.30	13.48	0.088	68	0.030	دالة إحصائياً

قيمة (ت الجدولية = 1.96) * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2022م

من الجدول أعلاه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في محاربة خطاب العنف والكراهية والتي تعزى لمتغير الصفة (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب) لصالح الطلاب ، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة = (0.088)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

ومستوى الدلالة الإحصائية = (0.030) وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)؛ وهذه النتيجة تدحض الافتراض في عدم وجود فروق في الصفة للمبحوثين؛ وتؤكد أن الطلاب أكثر استشعاراً من أعضاء هيئة التدريس بدور (الفيس) بوك في محاربة خطاب العنف والكراهية؛ ويعزي الباحث ذلك لأن الطلاب بحكم العمر فهم الأكثر مواكبة واستخداماً للأجهزة التقنية الحديثة من هواتف وحاسب آلي؛ وفي ذلك إشارة واضحة إلى خطورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سلباً وإيجاباً على الشباب.

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: النتائج:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

1- تحقق درجة دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية بوسط حسابي (4.3) وبدرجة تقديرية عالية جداً.

2- أن الآثار الناجمة عن انتشار هذا الخطاب وتأثيره تحقق بوسط حسابي (3.8) وبدرجة تقديرية عالية.

3- يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تحارب خطاب العنف والكراهية بوسط حسابي(4.1) وبدرجة تقديرية عالية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية والتي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب العنف والكراهية والتي تعزى لمتغير الصفة لصالح الطلاب.

ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1- تكثيف التوعية حول مخاطر خطاب العنف والكراهية.

2- ضرورة إذكاء روح المحبة والأخوة بين الناس من خلال المحتوى الرقمي المبثوث عبر شبكات التواصل الاجتماعي

3- ضرورة وتفعيل القوانين التي تمنع نشر كل ما يُذكي خطاب العنف والكراهية.

ثالثاً: المقترحات:

كما أن الدراسة قدمت بعض المقترحات وهي:

1- أثر مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى الطلاب (الواتساب أنموذجاً).

2- أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنامي ظاهرة الإلحاد بين الشباب.

3- معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1- دليل جامعة البطانة –السودان- 2017-2019م (2017م): مطبعة محمد علي، الخرطوم، السودان.

2- ريتا إيجاك (2015): الدورة الثامنة والعشرون البند 3 من جدول الأعمال تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية ، تقرير المقررة الخاصة المعنية بقضايا الأقليات، الجمعية العامة، الأمم المتحدة.

ثانياً: المراجع:

1- اطميزي، جميل (2013م): نظم التعليم الالكتروني وأدواته، مكتبة المتنبي، الدمام، السعودية.

2- البنا، فهد، وعبود، نهاد (2022م): خطابات التحريض وحرية التعبير "الحدود الفاصلة"، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، القاهرة، مصر، ص: 8.

3- جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري(1985م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

4- عبد الفتاح، عز الدين حسن (2017م):مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.

5- مرسي، محمد منير(2001). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.abutana.edu.sd
العدد السادس عشر، يونيو ،2024، ص (1-28)

ثالثاً: الدراسات:

1- إبراهيم، أبكر عبد البنات آدم (2023م): وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في نشر خطاب الكراهية السودان أنموذجاً، العدد (83)، مجلة رماح للبحوث والدراسات. مركز البحوث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن، ص: (233-259).

2- إبراهيم، خديجة عبدالعزيز (2014): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية, العدد الثالث, الجزء الثالث.

3- أبو سكين، حنان كمال. (2021م): المهددات غير التقليدية للأمن: خطاب الكراهية نموذجاً. المجلة العربية للعلوم السياسية الجمعية العربية للعلوم السياسية، مج (18)، ع (3) ، ص (28-48).

4- بريك، خديجة، وحيدوسي، آية (2022م): خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، المجلد (7) العدد (2) مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، ص: (232-248).

5- الجهني، خالد عبدالله (2017): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر التعلم للمرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد1, العدد 4.

6- حجاب، عزت (2018م): خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن دراسة مسحية، دراسة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

7- حنتوش، أحمد كاظم (2017م) : ورقة علمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء، مجلة جامعة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (7) العدد (4).

8- خالد، معالي (2008م): أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة من 1996-2007م)،دراسة ماجستير، جامعة النجاح الفلسطينية، نابلس، فلسطين.

9- الخصاونة، صخر أحمد (2021): دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين دراسة ميدانية)، المجلد (29)، العدد (1)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية. ص: (300-322).

10- راضي، زاهر (2003) :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

11- صديق، رامي عطا ، وأبو الحسن، فاطمة شعبان (2022م): دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح: إرشادات للقائمين بالاتصال والرسالة الإعلامية والهيئات المنظمة للعمل الإعلامي مع مقترح مقرر دراسي للطلاب، العدد (39) المجلة العربية لعلوم الاتصال والإعلام، جامعة الأهرام الكندية ص: (4-46).

12- الطائي (2020م): النظريات المفسرة لخطاب العنف والكراهية في وسائل الإعلام، المجلد (19)، العدد (22)، المجلة الجزائرية للاتصال، كلية علوم العلوم والاتصال، جامعة الجزائر، ص (34-52).

13- عمران، ندى. (2019م).: خطاب الكراهية في الصحافة العراقية، رسالة دكتوراه. العراق- بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

14- محمد، المنصور(2012م) : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية " العربية نموذجاً"، رسالة ماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك. الرابط: .Queue | 1453878088.7036 تأثير شبكات التواصل الاجتماعيPDF - PDFCOFFEE.COM

15- مركز معلومات الجوار الأوربيEU :(2014). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" EU Neighbourdhood Info Centre : An ENPI Project.

16- منظمة سكاي لاين الدولية. (إبريل 2019م). سكاي لاين الدولية ترصد خطاب التحريض والكراهية في العالم العربي ص: 4

17- نصر، مهاب" (2010): ال(فيسبوك) "صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على (الفيسبوك) هل تعيد انتاج صورته أم تصنع أفقاً مغايراً؟ الكويت: جردة القبس الكويتية اليومية ، العدد13.

18- Susan Benesch, “Defining and diminishing hate speech”, in Freedom from hate, State of the World’s Minorities and Indigenous Peoples 2014, Peter Grant, ed. (London, Minority Rights Group International, July 2014).

رابعاً: المواقع الالكترونية:

1-(www.alarabiya.net,2013 تاريخ الدخول 6 يونيو2022م

2- إيجابيات وسلبيات الفيس بوك، تاريخ الدخول:23 أكتوبر 2023م (mawdoo3.com)